

دراسة جديدة تمثل بارقة أمل بإعادة "زرع العيون" لـ"فاقدي البصر"



توصل فريق طبي بعد دراسة مكثفة وتجارب الى نتيجة مهمة قد تساهم في إرجاع البصر للكثير من فاقديه، حيث نجح علماء في تحفيز الخلايا العصبية في العين لمدة تصل إلى 5 ساعات بعد وفاة صاحبها، وهو ما يمكن اعتباره كشافاً مذهلاً يمكن تفسيره بتعديل بيئة أنسجة العين.

وفي الدراسة التي نشرت في مجلة "Nature" ونقلت "تيليغراف" ملخصاً عنها، قام العلماء بتحفيز شبكية عين من الفئران وعين الإنسان بعد الوفاة بواسطة الضوء، بغية فهم كيف تستسلم الخلايا العصبية في العين لنقص الأكسجين.

وقالت "فاطمة عباس"، عالمة الطب الحيوي في جامعة "يوتا" الأمريكية بالقول: "تمكنا من إيقاظ الخلايا المستقبلية للضوء في البقعة الشبكية البشرية، وهي جزء من الشبكية مسؤول عن الرؤية والقدرة على رؤية التفاصيل الدقيقة والألوان".

وبالفعل، لا تتوقف بعض الأعضاء البشرية عن العمل إلا بعد مرور بعض الوقت على الوفاة مما قد يسمح باستخدامها وزرعها لدى شخص آخر.

ولكن فيما يتعلق بالجهاز العصبي، فإنه يتوقف عن الاستجابة بسرعة كبيرة جداً، ولذا فإن دراسة كيفية تفاعل بعض الأعضاء مع نقص الأكسجين يمكن أن يؤدي إلى تعافي بعضها مؤقتاً.

وتابعت عباس: "بناءً على النتائج التي تم الحصول عليها في العين حتى خمس ساعات بعد وفاة متبرع بالأعضاء، استجابت الخلايا للضوء الساطع والأضواء الملونة وحتى ومضات الضوء الضعيفة جداً".

وإذا كان من الممكن "إنعاش" المستقبلات الضوئية فسيكون من الوارد إجراء عمليات زرع للأشخاص المصابين بأمراض العيون.